@ 11 @ و رواية بقراءته وقراءة غيره وكذا لازم الديمي وقرأ عليه شرح النخبة ولبس الخرقة من علي حفيد يوسف العجمي وأخذ عنه ريحان القلوب لجده وغير ذلك وحج وأخذ بمكة عن النجم بن فهد وبالمدينة عن أبي الفرج المراغي ، مع عقل وسكون وتعفف وميل للغرباء وخضوع لهم أكثر من خضوعه لمن هم في مرتبة شيوخهم ، وصار إليه بعض) .

الجوامع بالروضة فتوجه لإصلاحه والسكنى هناك وربما خطب به ، ونعم الرجل . .

محمد بن أحمد بن علي بن اسحق بن محمد القاضي شمس الدين الخليلي الداري ، عرف بابن المحتسب . ولد سنة شرة وثمان وثمانمائة ببلد الخليل وحفظ المنهاج وعرضه على جماعة من المصريين وغيرهم وسمع على إبراهيم بن حجي والشمس محمد بن أحمد التدمري ولكنه لم يشتغل ، وولى قضاء بلده بعد أبيه فلم يحمد ، وأضر بأخرة فولى أخوه إبراهيم . مات في سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة لما طلب هو وأخوه بسبب صهره أبي بكر أمير جرم بعلة البطن . .

محمد بن أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي بكر بن حسن الشمس البتوكي بضم الموحدة ثم المثناة وآخره كاف وبتوكة من البحيرة القاهري الظاهري المالكي ويعرف بالنحريري لكون بعض أجداده من قبل أمه منها . ولد قبل سنة عشرين تقريبا بالظاهرية القديمة ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن تسع وقرأ على الشمس العفصي وحبيب والشهاب بن هاشم والنور الإمام وغيرهم بعضهم تجويدا وبعضهم لأبي عمرة وكذا حفظ العمدة والرسالة وألفية النحو وبعض ابن الحاجب وعرض فيما قال على الولي العرافي والبيجوري والبساطي والمحب بن نصر ا وشيخنا والشهاب الصنهاجي وصالح المغربيين في آخرين ، وحضر في دروس البساطي بلى قرأ كثيرا في الفقه على الزين عبادة وفي العربية على يحيى الدماطي وكذا أخذ عن طاهر وغيره ، وسمع على شيخنا وابن نصر ا وعائشة الحنبلية وجماعة قرأ الشفا وغيره على بعض المتأخرين فأحسن القراءة فيما يكون مضبوطا ، وأجاز له باستدعاء ابن فهد في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين خلق ، وتزوج البقاعي أم زوجته فنقم عليه الطلبة كونه وصفه بزوج حماتي ، وتنزل في بعض الجهات وتكسب بالشهادة بل استنابه الولوى السيوطي في الجيزة لاختصاصه به ثم تركها وتردد إلى أوقاتا وقرأ على الزين زكريا وحج وأثكل ابنه عبد القادر فصير وقد انقطع وكان أبوه خيرا تاجرا يتكسب بالتجارة في الشرب وغيره ممن حفظ القرآن والرسالة واشتغل قليلا وصحب الزين عبادة . .

ومات أعنى أباه في ليلة سابع عشرى رجب سنة ست